مجلة كلية التربية – جامعة سرت

المجلد (1) عدد (خاص) فبراير (2022)

الصعوبات التي تواجه معلمي التعليم الأساسي في توظيف التعليم الإلكتروني

(دراسة ميدانية على منطقة هون)

إعداد: د. فريحة أبوبكر أبوعمود

كلية الآداب والعلوم –جامعة سرت

الملخص

تهدف هذه الدراسة إلى معرفةً ماهي الصعوبات التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الاساسي في توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية في مدينة هون، ولتحقيق ذلك، اعتمدت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بأسلوب العينة، وقد تمَّ استخدام استمارة استبيان. لقد اعتمدت الباحثة على النسب المئوية لتحليل البيانات، حيث بلغت عينة الدراسة على (70) معلم ومعلمة، أي بنسبة 10% من حجم المجتمع المدروس البالغ (700) معلم ومعلمة. وقد تم اختيار العينة المدروسة بالطريقة العشوائية. لقد خلصت الدراسة إلى جملة من النتائج أهمها:

عدم توافر بيئة تدريسية تفاعلية مليئة بمصادر تكنولوجيا (رقميات) التعليم، قلة فرص تدريب المعلمين من قبل الإدارة التعليمية، قلة المعامل والفصول الدراسية المجهزة بالمعدات الالكترونية.

كلمات مفاتيح: الصعوبات – التعليم الالكتروني – التعليم الاساسي.

Abstract

This study aims to find out the difficulties encounter teachers of the basic education stage in using of e-learning in the educational process in Hun city. To achieve this, the study adopted the social survey method using the sampling method, and a questionnaire was used. The researcher relied on percentages to analyze the data, as the study sample consisted of (70) male and female teachers, i.e. 10% of the size of the studied community of (700) teachers. The sample was randomly chosen.

The study concluded a number of results, the most important of which are:

- Lack of an interactive teaching environment that full of technology resources(education digital).
- Lack of teacher training opportunities by the educational administration.
- Lack of the electronically equipped laboratories and classrooms .

Key words: difficulties - E-learning - basic education

المقدمة:

التربية والتعليم عنصران أساسيان في نهضة الشعوب وتطور المجتمعات، وهما من أولويات الدول المتقدمة في عالمنا المعاصر، ومحط اهتمام الجامعات ومراكز البحوث فيها، بهدف النهوض بالمؤسسات التربوية انطلاقا من الخلية الأولى وهي المدرسة ومرحلة التعليم الأساسي فيها على وجه الخصوص، ومن هذا المنطلق سعت كلية التربية بجامعة سرت إلى عقد مؤتمرها العلمي هذا، لغرض البحث والتداول والحوار في موضوع جديد فرضته الظروف المستجدة على الصعيد العالمي، ولمواكبة

التحولات التقنية الكبيرة في العملية التربوية وأنماط طرق التعليم، من خلال توظيف التقنيات الإلكترونية وأنظمة المعلومات والاتصالات الحديثة لتقديم محتوى تعليمي نافع ومؤثر بعد أن أصبح التعليم الإلكتروني ثورة معرفية جادة، ومنعرجا كبيرا في مجال التعلم، تسعى أغلب المؤسسات التعليمية في العالم لتطبيقه وصارت برامج التعليم الإلكتروني تكتسب أهميتها في الوقت الراهن من خلال قدرتها على تجاوز مشكلة الانفجار المعرفي الناتج عن ضخامة النتاج الفكري في الحقول العلمية والإنسانية (القزاز، 2014،ص 68). فلم يعد المعلم المصدر الوحيد للمعلومات، ولم يعد دوره قاصراً على تلقين المعلومة فحسب، بل تنوعت مصادر المعلومات ما بين التقليدي والإلكتروني، وأصبح دور المعلم هو الإرشاد والتوجيه والتصميم والإعداد لبرامج التعلم. ومع هذه التغيرات تغير أيضا المفهوم التقليدي للمنهج وأصبح يلبي احتياجات المتعلم المعرفية والوجدانية في كافة مجالات النمو ليتمكن من الوصول إلى المعارف التي يحتاجها في أسرع وقت وفي أقل جهد(الغراب،2003،ص15).

إن التعليم الإلكتروني الذي يتطلب استخدام العديد من الوسائل التعليمية الحديثة من أجهزة ومعدات خاصة تتعلق بتقنيات المعلومات والاتصالات من خلال إلقاء الدروس في الفصول باستخدام الوسائط المتعددة ووسائل العرض الإلكترونية، وصولا إلى الفصول الافتراضية أضحى ضرورة ماسة للنهوض والارتقاء بالتعليم في مراحله الأساسية ؛ ولكي يقوم المعلم بدوره هذا في العملية التعليمية على أحسن وجه، فإنه يحتاج إلى أن تتوافر لديه مجموعة من المهارات التدريسية الضرورية؛ ولذلك أصبح من أهم الاتجاهات الحديثة في إعداد المعلم تحديد المهارات الأساسية اللازمة له في مهنته، واعتمادها منهجيا عند إعداده بمعاهد وكليات التربية، لهذا أعدت هذه الدراسة بهدف معرفة الصعوبات التي يواجهها المعلم داخل مؤسسات التعليم الأساسي عند تطبيقه لمتطلبات التعليم الإلكتروني، في مهنته المشرفة هذه.

الاطار المرجعي لموضوع الدراسة :

يعد الإطار المرجعي والمفاهيمي لأي دراسة أو بحث علمي من الدعائم الأساس ذات الأهمية، باعتبارها من المنطلقات الرئيسة التي يعتمد عليها في استكمال باقي المراحل والخطوات، وخاصة في مجال البحوث الإنسانية لخصوصيتها من ناحية تعدد الأطر الفكرية والتحليلية والمداخل النظرية،حيث ينبني النموذج الاستقرائي للمعرفة على الملاحظة المباشرة للواقع؛ هذه الملاحظة لا تتم بالصدفة، ولا تبقى عرضة للتوجيه بواسطة تراكم الوقائع المجتمعة. من هنا سوف يتم التركيز في هذه الورقة على ثلاث محاور، نتناول في **محور الاول** إشكالية الدراسة : مشكلة الدراسة واهميتها والأهداف التي ترجى منها ، بالإضافة إلى حدود البحث مع تقديم المفاهيم الرئيسية التي يتم تداولها في الدراسة ، متناولاً عرض ما أنجز حول الموضوعات السابقة. أما **المحور** الثاني الجانب النظري: فسيتم تناولنشأة التعليم الإلكتروني وتطوره،أهداف التعليم الإلكتروني وأهميته، أنواعه و مميزاته،خصائص التعليم الالكتروني التعليمية، متناولاًدور المعلم اتجاه التعليم الالكتروني.

المحور الثالث الاجراءات المنهجية: فسيتم تناول منهج الدراسة ،مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، اداة الاستبيان، وصولاً إلى أهم النتائج التي توصلنا لها .

المحور الاول: إشكالية الدراسة

1.1مشكلة الدراسة :

يشهد الواقع العالمي الذي نعيشه تقدم هائل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال، لأننا نعيش في عصر تسابق علمي وصراع تكنولوجي تقاس فيه قوة الأمم بقدر ماتحرزه من تقدم على المستوى العالمي. فلابد من أن تكون الدول العربية بما فيها دولة ليبيا تواكب هذا التقدم التكنولوجي ، لهذا أصدرت وزارة التعليم في ليبيا قرارات خاصة لهذا التعليم بهدف

الافادة من معطياته، واستغلالها على أفضل وجه ممكن؛ فالتعليم الالكتروني يفتح آفاقاً جديدة للتعليم ونشر المعرفة بكفاءة وفاعلية غير مسبوقة ويعاني التعليم الاساسي في ليبيا عدة إشكاليات حيث لم يزل على نمطه الذي هو عليه مما يحتم التفكير في ايجاد بدائل لتحديث التعليم.تأتي في مقدمتها الاهتمام بالمنظومة التعليمية وجعلها من أولوياتها بحكم موقعها في قيادة المجتمع بالفكر والمعرفة من اجل حاضر مضيء ومستقبل باهر، وأصبحت مسألة تطوير المنظومة التعليمية قضية هامة وأصبح لزاما على المدرسة أو غيرها من المؤسسات أن تكيف نظامها التعليمي مع التكنولوجيا السائدة في الوقت الراهن، نظراً لأهمية تكنولوجيا التعليم في تطوير العلم والعمل وتسهيل مسار العملية التعليمية وإثرائها والتأثير على المتعلم الذي يعد محور هذه العملية؛ لذلك وجب دمج التعليم الالكتروني في خضم البرنامج التعليمي التي يعتبر جزء لايتجزء منه؛ لذلك أصبح الاعتماد عليه ضرورة من الضروريات لضمان النجاح والجودة في مخرجات التعليم.

الحديث حول التطورات التكنولوجية في مجال التعليم يشعرنا بأهمية توظيف التعليم الالكتروني في مجال التعليم الاساسي، لذا توجب على معلمي مرحلة التعليم الاساسي أن تكون لديهم القدرة والخبرة في تفكيرهم المبدع لبناء سياسة تعليمية دائمة مع التكنولوجيا الحديثة وتطوراتها ،فتتجلى قيمة المعلم ودوره في عصر الحاسبات وشبكات المعلومات في قدرته على إعداد تلميذ متعلم مؤهل ومتدرب على مهارات التعلم الذاتي والبحث وكيفية التعامل مع المعلومات المتاحة واختيارها وتنظيمها مما يسهم في تنمية شخصية التلميذ بصورة متكاملة وينمي ثقته بذاته ويجعله فاعلا في المجتمع وقادراً على التصدي لمواجهة ما في مجتمعه من مشكلات.

وإذا كان دور المعلم في النظم التعليمية التقليدية يشبه دور المحاضر، المدرب، المدرس فإن الأدوار التي يجب أن يقوم بها المعلم في التعليم الإلكتروني تدور حول ان يتحمل المتعلم مسئولية تعلمه ذاتياً، ويصبح المعلم دوره في ظل هذا النظام مرشداً أو مدرباً أو موجهاً أو مشرف على التعليم ، ولكن بالرغم من ذلك هناك صعوبات تواجه المعلم ، وتمنع توظيفه للتعلم الإلكتروني في عملية التدريس.

ومن هنا تبرز إشكالية هذه الدراسة في السؤال الرئيس : ماهي الصعوبات التي تواجه معلم مرحلة تعليم الاساس في توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية بمنطقة هون؟

وللإجابة على هذا السؤال تم طرح تساؤلات فرعية :

1-ماهي الصعوبات التي تتعلق بتوظيف واستخدام التعليم الإلكتروني بمرحلة التعليم الاساسي بمنطقة هون.

2-ماهي صعوبات تدريب وتأهيل معلمي مرحلة التعليم الأساسي إلكترونياً بمنطقة هون.

3-ماهي معوقات البنية التحتية التي تتعلق بتوظيف واستخدام التعليم الإلكتروني بمرحلة التعليم الاساسي بمنطقة هون.

2.1أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في معرفة الصعوبات التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الاساسي من خلال الاتي:

1-إبراز أهمية التعليم الالكتروني كآلية هادفة لعصرنة المنظومة التعليمية.

2- نأمل أن تسهم هذه الدراسة في التعرف على صعوبات توظيف التعليم الالكتروني، وصعوبات تدريب وتأهيل المعلمين بمنطقة هون .

3 – من المؤمل أن تساعد نتائج هذه الدراسة المهتمين بالتربية والتعليم في حل بعض الصعوبات التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الاساسي في توظيف التعليم الالكتروني في التدريس بمنطقة هون.

4 -ضرورة التأكيد على نظام التعليم الالكتروني يؤدي إلى تحسين المستوى وتحقيق معايير الجودة في المنظومة التعليمية ككل.

3.1: أهداف الدراسة :

تتمثل أهداف البحث بشكل موجز في إضافة إسهام جديد إلى المكتبة سوسيولوجيا التربية من خلال دراسة ميدانية استكشافية عن صعوبات التي تواجه معلمي التعليم الاساسي في مدينة هون ،وذلك للتعرف على العوامل الهامة ومؤثرة في توظيف التعليم الالكتروني ، لكي تسهل على الدارسين التربويين التعرف على اهم الصعوبات التي تواجه توظيف التعليم الالكتروني في المجتمع الليبي بصفة عامة ومدينة هون خاصة.

الاهداف الخاصة :

1-تهدف هذه الدراسة إلى معرفة الصعوبات التي تتعلق بتوظيف واستخدام التعليم الإلكتروني بمرحلة التعليم الاساسي بمنطقة هون.

2-الوقوف على صعوبات تدريب وتأهيل معلمي مرحلة التعليم الأساسي إلكترونياً بمنطقة هون.

3-معرفة أهم معوقات البنية التحتية التي تتعلق بتوظيف واستخدام التعليم الإلكتروني بمرحلة التعليم الاساسي بمنطقة هون.

4.1: **حدود الدراسة :**

تتمثل حدود هذه الدراسة في:حدود الموضوعية: يمكننا تصنيف هذه الدراسة منهجيا على أنها دراسة وصفية تسعى إلى معرفة أهم الصعوبات التي تواجه معلمي مرحلة التعليم الاساسي في توظيف التعليم الإلكتروني في العملية التربوية بمنطقة هون، تأسيساً لدراسات وبحوث مستقبلية أكثر نضجا.

- حدود زمنية : العام الدراسي 2022-2021 م.
- حدود مكانية: مدارس مرحلة التعليم الاساسي بمنطقة هون بلغ عددها عشرون مدرسة تقريبا.
- حدود بشرية: معلمي ومعلمات مرحلة التعليم الاساسي بمنطقة هون.

: 5.1مفاهيم الدراسة :

إن مايميز العلم عن غيره من النظم المعرفية الأخرى، أنه ينطلق من مفاهيم أساس تنهض على اختيارات نظرية مسبقة، وتسعى إلى تحقيق أقصى درجة من الوضوح، وذلك من خلال التعريفات التي يقدمها العلماء والمفكرين لتلك المفاهيم (الجوهري،1980،ص62)

لذا يستوجب الأمر تحديد مفاهيم الدراسة التي تتمثل في مفهوم الصعوبات، التعليم الالكتروني، التعليم الاساسي.

:1.5.1مفهوم الصعوبات :

تعرف بأنها " الإعاقات التي تحول دون الوصول إلى تحقيق الأهداف المرجوة من العملية التعليمية، وقد تكون صعوبة مرتبطة بالتلميذ نفسه، سواء كانت اجتماعية ، اقتصادية، نفسية، وقد تكون مرتبطة بعملية التعليم نفسها كأساليب التدريس أو شخصية المعلم أو المناخ السائد داخل المدرسة" (اللقاني والجمل، 1999، ص(151

وتنظر الدراسة إلى مفهوم الصعوبات: بأنها المعيقات التي تحول دون تحقيق أهداف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية ،وقد تكون هذه المعيقات مرتبطة بتدريب وتأهيل معلمي مرحلة التعليم الأساسي إلكترونياً ، أو مرتبطة بالبنية التحتية التي تتعلق بتوظيف واستخدام التعليم الإلكتروني بمرحلة التعليم الاساسي بمنطقة الجفرة .

2.5.1: مفهوم التعليم الالكتروني:

يعرف التعليم الإلكتروني على أنه: " ذلك التعليم الذي يعتمد على استخدام الوسائط الالكترونية في تحقيق الأهداف التعليمية وتوصيل المحتوى التعليمي الالكتروني إلى الطلاب دون اعتبار الحواجز الزمنية والمكانية "(الحلفاوي،2011،ص17)

كما يعرف أيضا : " هو طريقة للتعلم باستخدام آليات الاتصال الحديثة من حاسوب وشبكات ووسائط متعددة وآليات بحث والإذاعة والتلفاز والهاتف لتوفير بنية تعليمية تفاعلية متعددة المصادر" (هالة وآخرون ،2019، ص 80)

ويعرف التعليم الالكتروني بأنه "تقديم المحتوى التعليمي وما يتضمنه من شروحات وتمارين وتفاعل ومتابعة بصورة جزئية أو شاملة في الفصل أو عن بعد بواسطة برامج متقدمة مخزنة في الحاسب أو عبر شبكة الإنترنت".(الأحمري،2015، ص4(

إذا التعليم الالكتروني هو التعليم الذي يهدف إلى إيجاد بيئة تفاعلية غنية بالتطبيقات المعتمدة على تقنية الحاسب والانترنت وتمكن الطالب من الوصول إلى المصادر التعلم في أي وقت ومن أي مكان .

3.5.1: مفهوم التعليم الاساسي :

يعرف بأنه "هو المرحلة التعليمية التي تبدأ منذ الالتحاق بالمدرسة في سن السادسة وحتى الانتهاء من الدراسة في المدرسة الإعدادية في سن الرابعة عشر، وتهدف هذه المرحلة التعليمية إلى تعليم التلاميذ المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والحساب ، غرس القيم الدينية والأخلاقية في تلاميذها؛ حتى يشبوا مواطنين صالحين قادرين على تحقيق أهداف المجتمع".(منسي، 1993،ص(11.كما يعرف أيضا "بأنه تعليم شامل يؤلف القاعدة الأساس للتعليم وتكوين المواطن ، وهو تعليم عام يوجه إلى جميع الاطفال الذين يبلغون سن السادسة، تتكفل الدولة بتوفيره وتنظيمه والإنفاق عليه؛ ويعلمهم المهارات الأساسية ويساعدهم على استكمال نموهم الثقافي والمهني والاجتماعي في إطار التربية المستمرة والتعليم المستدام".(خليل،2007، ص42)

اذ التعليم الاساسي تعليماً يهدف إلى إكساب الفرد المهارات والمعارف ،وإشباع الحاجات الأساسية، والتي تتحدد في ضوء المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي يمر بها المجتمع .

6.1:عرض ما أنجز حول الموضوعات السابقة:

إن المعرفة العلمية هي عبارة عن معرفة تراكمية، ولولا كونها كذلك ما استطاع الإنسان أن يصل إلى ما وصل إليه من تطور في حقول هذه المعرفة، واعتماداً على قول أنتوني غدنز" ما إن يتم تحديد المشكلة، حتى تبدأ الخطوة الثانية في عملية البحث، وهي مراجعة البيانات المتوفرة في هذا الحقل الدراسي، ربما تكون هناك بحوث ودراسات قد تطرقت إلى هذا الموضوع أو أسهمت في توضيح جوانبه أو توصلت إلى نتائج معينة بشأنه"(غدنز،2005،ص67)، وعليه يستلزم الأمر ان نعمل على تتبع ما توصلت إليه الأبحاث العملية التي يقع بحثنا في نطاق اهتماماتها ومن أهم هذه الدراسات :

1.6.1: الدراسات الأجنبية:

1-دراسة2011)Salhi(،بعنوان: تقييم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين معلمي المدارس الابتدائية في منطقه إيران . هدفت هذه الدراسة إلى تقييم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين معلمي المرحلة الابتدائية في إيران وتكونت عينة الدراسة من (358(معلماً من المدارس الابتدائية الإيرانية، توصلت نتائج الدراسة إلى ضعف

المعلمين في توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في غرفة الصف، و ليس لديهم المعارف والمهارات الكافية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي هي المفاتيح الرئيسة لمهارات التعلم.(Salhi,2011, p.674-680)

2-دراسة2010)،konakinaki(، بعنوان: معيقات دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تعليم المدارس الابتدائية في اليونان . هدفت الدراسةالتعرف إلى المعايير التي من شأنها أن تحد من اندماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليمالكشف عما إذا كان استعمال التكنولوجيا الحديثة عبئاً عوضاً عن كونها عوامل مساعدة . تكونت عينة الدراسة من (46)معلماً من معلمي الصفين الخامس والسادس الابتدائيين في اليونان من العام الدراسي 2008 -2009.

توصلت النتائج الدراسة: إلى أن عدم وجود دعم للوقت والبنية التحتية والتقنية هي من أهم الأسباب التي تعيق المعلمين من استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الفصول الدراسية، الاهتمام بالإعداد الجيد لتوظيف التكنولوجيا وذلك من أجل تقليل الصعوبات التي تواجه المعلمين.((Kokknaki,2010, Pp51 – 54

3-دراسة((So،2012بعنوان: استعداد معلمي هون كونج للتعليم الالكتروني، هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى جاهزية ، واستعداد معلمي (هون كونج) إلى استخدام تكنولوجيا جديدة في غرفة الصف ودمج التعليم الإلكتروني في تدريسهم والتعرف إلى العوامل التي تؤثر على استعدادهم . وكانت عينة الدارسة (200 (معلم من معلمي (هون كونج) في المدارس الابتدائية والثانوية ، ومن أبرز النتائج : أن مدارس (هون كونج) الابتدائية ما زالت في المرحلة الأولية من توظيف التعليم الإلكتروني في المدارس وأوصت الدراسة بضرورة تزويد المدراء والمعلمين في المدارس الابتدائية بالدعم الكافي ومزيد من الدعم الفني أثناء تدريبهم في خدمة البناء التقنية ، ودمج تكنولوجيا المعلومات في تدريسهم اليومي ، وضرورة أن تعزز مفاهيم تكنولوجيا المعلومات أثناء تدريب مديري المدارس ليعززوا تبني تكنولوجيا المعلومات . ومن الواضح أن الدراسة تقترح عند تصميم التطوير المهني للمعلمين أن يؤخذ الجنس في الحسبان وعلى الأخص حاجات المعلمات في توظيف الحاسوب(So,2012.p317-335. (

2.6.1:الدراسات العربية :

-3دراسة الكندري وآخرون((2011 بعنوان معوقات تطبيق التعليم الالكتروني في دولة الكويت: دراسة تربوية اجتماعية.هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم اهداف ومميزات التعليم الالكتروني، وتعرف طبيعة المعوقات التي تحول دون تطبيق التعليم الالكتروني بمناهج المرحلة المتوسطة بدولة الكويت من وجهة نظر معلمي اللغة العربية ، مع تقديم تصور مقترح لتطبيق التعليم الإلكتروني بمناهج المرحلة المتوسطة بدولة الكويت. تكونت العينة (300)معلم ومعلمة من معلمي اللغة العربية بالمناطق التعليمية بدولة الكويت .

وتوصلت الدراسة إلى اهم النتائج أهم : عدم توفر المساعدة الفنية عند الحاجة داخل الدارس، عدم توفر الفنيين المؤهلين لإجراء عمليات الصيانة الدورية ، ووجود مشاكل فنية تتعلق بأجهزة الحاسوب والانترنت. (الكندري وآخرون،2011، ص 229- (254

4-دراسة ياسين و ملحم ((2011 ، بعنوان معوقات استخدام التعليم الإلكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم ب منطقة إربد الأولى .الأردنوقد هدفت الدراسة التعرف إلى معوقات استخدام التعليم الإلكتروني التي يواجهها معلمي مدارس مديرية التربية والتعليم بمنطقة إربد، وتكونت العينة (186 معلماً ومعلمة من معلمي المرحلة الثانوية بمحافظة إربد.

توصلت الدراسة إلى أهم النتائج: لابد من توفير المخصصات المالية اللازمة ، لتوفير التقنيات الحديثة ، تفعيل مهمات مراكز مصادر التعلم التابعة لمديريات التربية والتعليم فى تدريب المعلمين على استخدام الشبكة الإلكترونية لأغراض التعليم ، وتزويدهم بالبرامج اللازمة كافة لتحقيقالأهداف التعليمية ، العمل على نشر الثقافة الإلكترونية بين أفراد المجتمع ؛ لتحقيق أكبر قدر من التفاعل مع هذا النوع من التعليم . (ياسين و ملحم،2011،ص115-(136.

5-دراسة عصام اللوح (2010) ، بعنوان : المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند تنفيذ برامج التعليم الإلكتروني كأداة تربوية – غزة – فلسطين ، هدفت هذه الدراسة إلى إعداد قائمة بمعوقات التعليم الإلكتروني والتي تحد من استخدامه وتنفيذه في التدريس ،تكونت عينة الدراسة (84) معلماً ومعلمة من معلمي اللغة العربية بالمنطقة الوسطى، والتعرف إلى المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية وتتعلق بـ (المعلم ، والطلبة ، والمدرسة ، والتعليم الإلكتروني) عند تنفيذ برامج التعليم الإلكتروني، وتوصلت الدراسة إلى أهم نتائج الدراسة وهي: ليس لدى المعلم الوقت الكامل لاستخدام التعليم الإلكتروني ، وأن المعلم يجد صعوبة في استخدام برامج التعليم الإلكتروني ، عدم قناعة المعلم بأهمية التعليم الإلكتروني ، وعدم وعي المعلم بالتعليم الإلكتروني ، وكثرة الأعباء الملقاة على عاتق المتعلم التي لا تتيح له الفرصة لاستخدام التعليم الإلكتروني ، وخبرة المعلم غير الكافية في استخدام أدوات التعليم الإلكتروني ، وصعوبة تنفيذ برامج التعليم الإلكتروني.(اللوح،2010، ص 569-630).

6-دراسة العبد الكريم (2009)، بعنوان: واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض – السعودية

هدفت الدراسة التعرف إلى إيجابيات وسلبيات ومعوقات التعليم الإلكتروني في المدرسة من وجه نظر المعلمين،وتكونت عينة الدراسة من (297) معلماً ومعلمة وهي مجتمع الدراسة، توصلت الدراسة إلى أهم النتائج وهي أن معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في المدرسة تمثلت في قلة المخصصات المالية والتي تحول دون تأمين أجهزة الحاسب الآلي ، إعاقة كثافة المادة العلمية في مقررات التعليم العام لاستخدام التعليم الإلكتروني.

7-دراسة الشمري (2007) بعنوان: أهمية ومعوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة – السعودية.هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أهمية ومعوقات استخدام المعلمين للتعليم الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة ، وتكونت عينة الدراسة (191) مشرفاً تربوياً، وقد توصلت نتائج الدراسة إلى عدم توافر الأجهزة والبرمجيات اللازمة للتعليم، وكذلك ضعف البنية التحتية للتعليم الإلكتروني .

3.6.1: دراسات محلية :

8-دراسة الطيب (2008) بعنوان: فاعلية الدورات التدريبية والتأهيلية على الحاسب الآلي لتطوير أداء معلمي مرحلة التعليم المتوسط في ليبيا"، هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية الدورات التدريبية لمعلمي مادة الحاسب الآلي في ليبيا ومدى الاستفادة من هذه الدورات في العملية التعليمية، تكونت عينة الدراسة من (150) معلماً في الحاسوب ويخضعون للدورات التدريبية والتأهيلية.وقد توصلت الدراسة إلى النتائج من أهمها أن الدورات التأهيلية على تقنيات الحاسب الآلي تسهم وبشكل فعال في تطوير أداء المعلم، كما زادت الاتجاهات الايجابية للمعلمين نحو استخدام الحاسب الآلي في العملية التعليمية بعد تلقيهم للدورات التأهيلية.(الطيب، 2008،ص 183-(204

9-دراسة عبدالسلام مهنا فريوان (2008) بعنوان " مدى استخدام التقنيات التعليمية في مرحلة التعليم المتوسط بشعبية المرقب"تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام معلمي مرحلة التعليم المتوسط للتقنيات التعليمية ،كذلك التعرف على المعوقات التى تقف عائقا أمام المعلم في استخدامه لهذه التقنيات وتكونت العينة من (88) معلما يقومون بالتدريس في مدارس شعبية المرقب، توصلت الدراسة إلى النتائج من أهمها :أن العملية التعليمية في شعبية المرقب منحصرة في التعليم التقليدي السبورة والكتاب المدرسي فقط، وردت استخدام الوسائل التعليم الالكتروني في مرتبة متأخرة جدا من سلم الاستخدام ومنها الحاسب الالي والإذاعة التعليمية .(فريوان،2008،ص(48-70ا

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال استعراض الدراسات السابقة أوضحت بأنه هناك معوقات في توظيف التعليم الالكتروني أو دمج التكنولوجيا في المدارس الابتدائية ولم تختلف الدراسات العربية والأجنبية عن المحلية في نوعية الصعوبات بالرغم من اختلاف البيئات، كما أبرزت الدراسات السابقة أهمية تدريب المعلمين وعلاقته الواضحة على توظيف ودمج التعليم الالكتروني في غرف الصف،إضافة على ذلك عدم وجود دعم للوقت والبنية التحتية والتقنية هي من أهم الأسباب التي تعيق المعلمين مراحل التعليم الاساسي في توظيف التعليم الالكتروني.

2.2 المحور الثاني الإطار النظري :-

عتبة:

يعد توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية (التدريس) من الموضوعات المهمة والمعاصرة ،كونه وسيلة تفاعلية قادرة على قيادة المؤسسات التعليمية نحو ضمان مواكبة الثورة المعرفية، من خلال خلقة لشبكات الكترونية تنظيمية هادفة لإدارة عمل هذه المؤسسات، وحتى يتأتى ذلك لا بد من تكريس التعليم الالكتروني على مستوى المؤسسات التعليمية، فالتعليم الالكتروني ليس مجرد تعليم يقوم على العرض الالكتروني للمادة العلمية، بل هو تعليم له أساس علمية ونظرية والتي تتمثل في:

مبادئ تكنولوجيا التعليم المتمركزة حول التطبيق العملي للعلوم التربوية والنظرية – مبادئ تصميم التعليم ونظريات الاتصال ومكوناتها وأسسها وعناصرها الأساسية مع الاهتمام بالثقافة المشتركة بين المعلم والطالب- ثقافة الطلاب ومدى تفاعلهم في استخدام وسائل التعليم الالكتروني المتمثلة في شبكة الانترنت والبحث في مواقع التواصل والتعامل مع البريد الالكتروني- توفير قدر كبير من حرية الاختيار في المعلومات بما يسمح للمتعلم الاختيار بما يتناسب قدراته- مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب – التمركز حول المتعلم بما يضمن من حصول المعلومات وتنمية المهارات – التعليم الالكتروني غني بالوسائل التعليمية المناسبة للموقف التعليمي، المتوافق مع طبيعة المادة العلمية.(شمى، إسماعيل،2008،ص 23)

1.2.2نشأة التعليم الإلكتروني وتطوره:

مر التعليم الالكتروني بمراحل تاريخية متدرجة، إلى أن وصل ماهو عليه الآن من تطور وحداثة كما يلي:

أولاً: مرحلة ماقبل عام 1983م : تتسم هذه المرحلة عصر المعلم التقليدي حيث كان التعليم تقليدياً قبل انتشار أجهزة الكومبيوتر، وكان الاتصال بين المعلم والمتعلم يتم طبقاً لجدول دراسي محدد ،ومن ثم فإن التعليم الالكتروني لم يأخذ في الظهور.

ثانياً: مرحلة الفترة من 1984م إلى :1993 تميزت تلك المرحلة بأنها مرحلة عصر الوسائط المتعددة، وفيها تم استخدام أجهزة الكومبيوتر من خلال برامج بسيطة، ومجموعة أقراص ممغنطة كأدوات رئيسة لتطوير التعليم. ومن هنا بدأ التعليم الالكتروني في الظهور وبدأ استخدامه ولكن في حدود ضيقة.

ثالثا: مرحلة الفترة من 1993 إلى 2000 : وفي تلك المرحلة ظهرت شبكة المعلومات الدولية "الانترنت" ، ثم بدأ ظهور البريد الإلكتروني وبرامج إلكترونية أكثر انسابية لعرض أفلام الفيديو مما أظفى تطور هائلا وواعدا لبيئة الوسائط المتعددة، وفي تلك المرحلة بدأ التوسع في استخدام التعليم الالكتروني في معظم المؤسسات التعليمية خاصة في مرحلة التعليم الجامعي. (التودري، 2009 ،ص 194)

رابعا: مرحلة 2001 وما بعدها، ما سميت بالجيل الثاني للشبكة المعلومات الدولية "الانترنت" حيث تطورت طرق العرض في الوسائط المتعددة وخصوصاً داخل المواقع الإلكترونية التي شهدت تطوراً كبيراً في هذا الجيل الثاني للشبكة العالمية للمعلومات، حيث أصبح تصميم المواقع الالكترونية أكثر تقدماً، استخدام وسائل العرض الإلكترونية لإلقاء الدروس في الفصول التقليدية،واستخدام الوسائط المتعددة في عمليات التعليم الفصلي والتعليم الذاتي والتلفزيون التفاعلي .(الحجي، 2002،ص77)

: 2.2.2أهداف التعليم الإلكتروني:

يسعى التعليم الإلكتروني إلى تحقيق جملة من الاهداف التالية:

1-خلق بئية تفاعلية من خلال تقنيات إلكترونية جديدة والتنوع في مصادر المعلومات والخبرة.

2-تعزيز العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة وبين المدرسة والبيئة الخارجية.

3-دعم عملية التفاعل بين الطلاب والمعلمين والمساعدين من خلال تبادل الخبرات التربوية والآراء والمناقشات والحوارات الهادفة لتبادل الآراء بالاستعانة بقنوات الاتصال المختلفة كالبريد الإلكتروني والمحادثة والفصول الافتراضية .

4- إكساب المعلمين المهارات التقنية لاستخدام التقنيات التعليمية الحديثة.

5-إكساب الطلاب المهارات أو الكفايات اللازمة لاستخدام تقنيات الاتصال والمعلومات .

6-نمذجة التعليم وتقديمة في صورة معيارية.

7-تطوير دور المعلم في العملية التعليمية حتى يتواكب مع تطورات العلمية والتكنولوجية المستمرة والمتلاحقة.

8- توسيع دائرة اتصالات الطالب من خلال شبكة الاتصالات العالمية والمحلية وعدم الاقتصار على المعلم كمصدر للمعرفة مع ربط الموقع التعليمية أخرى كي يستزيد الطالب .

9-خلق شبكات تعليمية لتنظيم وإدارة عمل المؤسسات التعليمية.

10-تقديم التعليم الذي يناسب فئات عمرية مختلفة مع مراعاة الفروق الفردية بينهم.(علي وآخرون ، 2009، ص437)

:3.2.2 أهمية التعليم الالكتروني :

تأتي أهمية التعليم الالكتروني على إتاحة التعليم لجميع الطلاب طالما أن قدراتهم تمكنهم من النجاح في التعليم، مما يؤدي إلى تحقيق مبدأ تكافؤ الفرص التعليمية بين جميع المتعلمين كذلك يتيح الفرصة أمام الطلاب البعدين جغرافياً أو يعيشون في مناطق نائية لا تمكنهم ظروفهم من السفر أو الانتقال إلى الحرم الجامعي التقليدي، كذلك يعالج مشكلة الطلاب المعاقين جسديا بالحصول على فرص تعليمية وهم في أماكنهم، هذا إضافة إلى ما يتجه هذا النظام من مساعدة الطلاب على تقدم في الدراسة وفقاً للمعدل الفردي المناسب لكل طالب على حدة.(عامر،2007،ص 23-24)

وليس ضرورياً أن يكون التعليم الالكتروني خارج جدران الفصول الدراسية وأسوار المدرسة ، وإنما يمكنه الاندماج والتغلغل في داخل حجرات الدراسة التقليدية ، ممايساعد على تفعيل التعليم والتعلم وينتج عنه مضامين جديدة، واستراتيجات تدريسية تعمل على توظيف الاساليب الرقمية الحديثة في فصول الدراسة، لتنشيط وإثراء التعليم ويظهر ذلك واضحا في الإصدار الأخير للتعليم الإلكتروني والمسمى بالتعليم الممزوج.(شحاته، 2010، ص 22) ، وأشار سلامة (1998)في كتابه مدخل إلى تكنولوجيا التعلم؛ إلى أن التعليم الالكتروني تتبلور أهميته في توفيرها الوقت وتنمية قدرة المتعلم على تميز المدركات الحسية وتصنيفها، كما تستخدم كأسلوب لحل المشكلات لدى المتعلم، وتقديمها توضيحات علمية للمهارات المطلوب تعلمها، كما تتيح المتعلم فترة تذكر أطول وتشوق المتعلم وتجذبه نحو الدرس وتنمي الميول الايجابية لدية وتقوية شخصيته وتنمي التفكير الابداعي لديهم .

إذا من أهمية التعليم الالكتروني، إمكانية الاتصال بين الطلبة فيما بينهم ،والطلبة والمدرسة من خلال البريد الالكتروني أو غرف الحوار، وير الباحثون أن هذه الاشياء تزيد من تحفيز الطلاب على المشاركة والتفاعل مع الموضوعات المطروحة، الاحساس بالمساواة لانه يتيح لطالب إبداء رأيه في أي وقت دون حرج خلافاً للتعليم التقليدي، كما يمكن للمتعلم من سهولة الوصل إلى المعلم ، مع إمكانية تحوير طريقة التدريس التى تناسب الطالب المرئية او المسموعة او المقروءة.، مع توافر المناهج طول اليوم ، الاستفادة القصوى من الزمن ، تقليل حجم العمل في المدرسة ، تحسين نوعية التعليم ورفع فعاليته من خلال حل مشكلات ازدحام الفصول .(الفريجات،2010، ص168-169)

: 4.2.2أنواع التعليم الالكتروني :

يمكن أن نميز بين ثلاثة أنواع رئيسية هذه الانواع هي:

- **التعليم الالكتروني المتزامن** :هذا النوع يشترط فيه تواجد المعلم مع الطالب في نفس الوقت ويتم التواصل بينهما ولكن ليس بالضرورة في نفس المكان، ويعتمد هذا الاسلوب على الأساليب التقنية المتعارف عليهم في التعليم الالكتروني والتي تستخدم الأنترنت كأداة رئيسية في العملية التعليمية لتوصيل وتبادل الأفكار والمعلومات بين الطرفين، أيضا هذا الاسلوب يعتمد على الفصول الافتراضية وعلى غرف المحادثة الفورية.
- **التعليم الالكتروني الغير المتزامن**: هذا النوع يكاد يكون مخالف للنوع الاول حيث لا يتطلب تواجد المعلم في نفس التوقيت الذي يتواجد فيه الطالب حيث يعتمد على تسجيل الدروس عبر الوسائل التقنية المتاحة مثل البريد الالكتروني ، الشبكة العنكبوتية ، مواقع التواصل الاجتماعي والاقراص المدمجة، والتي من خلالها يستطيع الطالب الإطلاع عليه في الوقت والزمان الذي يناسبه.
- **التعليم الالكتروني المدمج**: هذا النوع يجمع بين النوعين السابقين، ويشمل مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها البعض مثل البرمجيات التعليم الافتراضي المعتمدة على الانترنت ، مقررات التعليم التقليدي وأنظمة دعم الأداء الالكترونية.(الملاح، 2010،ص (112

:5.2.2 مميزات التعليم الالكتروني:

يتسم التعليم الالكتروني بعدة مميزات مختلفة وفقا لما توفرها كل وسيلة من وسائل التكنولوجيا المستخدمة ويمكن توضيح اهم سمات التعليم الإلكتروني التي تساعد في توظيف التعليم الالكتروني داخل مؤسسات التعليم الاساسي ،تعليم عدد كبير من الطلاب دون قيود الزمان والمكان، تعليم اعداد كبيرة في وقت قصير، التقييم الفوري والسريع، والتعرف على النتائج

وتصحيح الاخطاء، تشجيع التعلم الذاتي، تعدد مصادر المعرفة والتعامل مع الالف المواقع، سهولة وسرعة تحديث المحتوى المعلوماتي الالكتروني، توفير نفقات.(العيدي،ابوفاتح،2018، ص 672)

6.2.2:خصائص التعليم الالكتروني التعليمية:

يختص التعليم الالكتروني بنقل وعرض المعلومات إلكترونيا، ومن ثم استخدامها في مكونات وتشكيلات إلكترونية متنوعة وهذه الخصائص هي:(اسماعيل، 2009، ص73)

1 – المرونة: المرونة في نقل وعرض المعلومات والمادة التعليمية وأنشطة التعلم وتنوع الاختبارات والبدائل المتاحة للطلاب .

2- العبور الإلكتروني للمادة التعليمية : يتمثل في حصول الطلاب على التعليم الخاص بهم من المصادر التربوية الالكترونية المتاحة عبر سطح الكتب الخاص بالكمبيوتر.

3- توفير فرص التعليم والتعلم : تحدد بتوفير وتوصيل المادة التعليمية من مصادرها ومكوناتها الإلكترونية وبمرونة زمنية ومكانية.

4-إعادة صياغة دور المعلم والطالب بما يتوافق مع مستجدات الفكر التربوي.

5- إيجاد الحوافز وتشجيع التواصل بين المعلم والمتعلمين والقيادات والمجتمع المحلي.

6- تناقل الخبرات من خلال إيجاد قنوات اتصال تمكن المعلمين والمديرين والمشرفين والقيادات والمتخصصين وجميع المهتمين من المناقشة وتبادل الآراء.

7.2.2:دور المعلم اتجاه التعليم الالكتروني :

كان دور المعلم في التعليم التقليدي وهو أسلوب متبع إلى هذه اللحظة داخل مدارس مدينة هون، تقديم الحقائق والمعلومات للمتعلم من خلال العرض النظري، وفي اغلب الأحيان بدون فهم من قبل المتعلم ، أما في ضوء منظومة التعليم الالكتروني فيتوجب دوره إلى تعليم المتعلم كيف يتعلم، وبمعنى تنمية مهارات التعليم الذاتي لدى المتعلم والاعتماد كثيراً على نفسه في الوصول الى المعرفة والمعلومات المستهدفة، كما أصبح دوره يتمثل في تهيئة أفضل الظروف للتعلم ، وتوجيه نشاط التلاميذ، وتقويم هذا النشاط وبذلك يتحول المعلم من ملقن إلى قائد وموجه ومشرف ، فالمعلم الناجح يستطيع أن يسهم إسهاما فعالاً وحقيقياً في إنجاح العملية التربوية.

وعليه فإنه لابد له من التزود بالعلوم التكنولوجية المتطورة والقيم المرتبطة باستخدامها، فضلاً عن إتقانه لمجموعة من المهارات العملية في إنتاج الوسائل ، وتشغيل بعض الآلات والأجهزة؛ كي يستخدمها في تعليم تلاميذه .

لهذا فإن دور المعلم في التعلم الالكتروني أكثر أهمية وأكثر صعوبة من دوره في عملية التعليم التقليدي، فهو شخص مبدع ذو كفاءة عالية يدير عملية التعليم بقيادة وتوجيه مستمر لكل طالب نحو المعرفة المنشودة والوجهة الصحيحة للاستفادة من التكنولوجيا المتوافرة بشكل عام فإنه ينبغي له أن يدرك خصائص وصفات كل تلميذ يدرسه، من خلال التفاعل المستمر بينه وبين طلابه، وأن يعمل بكفاءة عالية كمرشد وموجه للوصول إلى المعرفة، أن يستخدم مهارات تدريسية تراعي احتياجات التلاميذ منها مهارة حسن الاستماع ، مهارة الاحترام الرأي والرأي الآخر...الخ. (الحضري،2011،ص(107

لذا فإن المعلم في مدينة هون يحتاج إلى تدريب وتأهيل مستمرين على تعلم أفضل الطرائق لتحقيق التكامل ما بين التكنولوجيا والمواد التي يدرسها في مرحلة التعليم الاساسي كاستخدام الحاسوب وشبكة المعلومات الدولية "الانترنت" ، وذلك لكي يمتلك القدرة على التدريس بمهارة متميزة وكفاءة عالية.

3.3الاجراءات المنهجية :

تشكل مناهج البحث في العلوم الإنسانية مجموعة إجراءات دقيقة يتم استخدامها من أجل تطوير المعرفة العلمية للظواهر الإنسانية، فإذا كانت المعرفة العلمية تتميز بصرامة براهينها الرياضية وبدقة ملاحظاتها الأمبريقية ، فإن علم المناهج" يلعب دوراً محوريا في كافة العلوم الانسانية، لكونه يمثل ثمرة تقليد طويل للبحث، ويحدد الكيفية العلمية لدراسة الظواهر"(احرشاو،2016، ص31). وعليه سوف نتناول عرض توضيحيا لأهم الاجراءات المناسبة التي تستند عليها الدراسة في تحقيق أهدافها.

1.3.3منهج الدراسة : المنهج المستخدم هو المنهج الوصفينظرا لملاءمة هذا المنهج لطبيعة الدراسة الحالية وأهدافها

2.3.3مجتمع الدراسة: يتكون مجتمع الدراسة من معلمي مرحلة التعليم الأساسي في مدارس مدينة هون والبالغ عددهم (700) معلم ومعلمة (مكتب التعليم الاساسي من بلدية الجفرة / هون للعام الدراسي 2022/2021م)

3.3.3عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من ((70 معلم و معلمة من مرحلة التعليم الاساسي، يمثلون (10%) من مجتمع الدراسة ،وقد تم توزيع العينة عشوائيا من معلمي ومعلمات في مختلف مدارس بمدينة هون.

4.3.3أداة الاستمارة: تم تصميما استمارة استبيان، تم اعدادها لأغراض الدراسة بعد ماتم الاطلاع على أدبيات علم الاجتماع التربوي،ودراسات تتعلق بالتعليم الالكتروني، ولتحقيق اهداف الدراسة انقسمت الاستمارة إلى قسمين:

القسم الاول: شملت البيانات الشخصية (النوع– العمر– المؤهل العلمي– الخبرة في مجال التدريس– الدورات التدريبية)

القسم الثاني: وقد احتوت على ثلاث محاور رئيسية وهي :

المحور الاول: الصعوبات التي تتعلق بتوظيف واستخدام التعليم الإلكتروني بمرحلة التعليم الاساسي بمنطقة هون

المحور الثاني: صعوبات تدريب وتأهيل معلمي مرحلة التعليم الأساسي إلكترونياً بمنطقة هون

المحور الثالث: معوقات البنية التحتية التي تتعلق بتوظيف واستخدام التعليم الإلكترونيبمرحلة التعليم الاساسي بمنطقة هون .

5.3.3الاسلوب الإحصائي المستخدم في الدراسة : تم الاعتماد على النسب المئوية في معالجة بيانات الدراسة الحالية .

6.3.3:النتائج العامة وخلاصة البحث :

النتائج العامة:

من خلال ما تقدم من الإطار النظري، وبيانات العمل الميداني لدراسة، يمكننا عرض أهم النتائج على النحو التالي: تحاول الدراسة الاجابة على السؤال الرئيس : ماهي الصعوبات التي تواجه معلم مرحلة تعليم الاساس في توظيف التعليم الالكتروني في العملية التعليمية بمنطقة هون؟ من خلال ثلاث المحاور وهي كالاتي :

المحور الاول : الصعوبات التي تتعلق بتوظيف واستخدام التعليم الإلكتروني بمرحلة التعليم الاساسي بمنطقة هون ؟

- أظهرت نتائج الدراسة أن 86% من إجمالي العينة لديهم ضعف في استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم، في حين 14% من إجمالي العينة لديهم دراية ومعرفة في استخدام التعليم الإلكتروني في التعليم.
- أظهرت نتائج الدراسة أن 94% من إجمالي العينة يرون عدم اهتمام الإدارة بتطوير مهارات المعلمين في استخدام الرقميات في تدريسهم، في حين 6% من إجمالي العينة يرون اهتمام الإدارة بتطوير مهارات المعلمين في استخدام الرقميات في تدريسهم.

- أظهرت نتائج الدراسة أن 94% من إجمالي العينة لديهم قلة المهارات اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية، في حين 6% من إجمالي العينة ليس لديهم قلة في المهارات اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية.
- أظهرت نتائج الدراسة أن 97% من إجمالي العينة يرون عدم توافر بيئة تدريسية تفاعلية مليئة بمصادر تكنولوجيا
- (رقميات) التعليم، في حين 3% من إجمالي العينة يرون توافر بيئة تدريسية تفاعلية مليئة بمصادر تكنولوجيا (رقميات) التعليم.
- أظهرت نتائج الدراسة أن 67% من إجمالي العينة يرون بأنه هناك نقص الكوادر الأكاديمية في تخصص ، في حين 33% من إجمالي العينة يرون بأنه لا توجد نقص الكوادر الأكاديمية في تخصص.
- أظهرت نتائج الدراسة أن 76% من إجمالي العينة يتمسكون باستخدام الطرق التقليدية أكثر من الطرق الحديثة، في حين 24% من إجمالي العينة يستخدموا الطرق الحديثة في التدريس
- أظهرت نتائج الدراسة أن 89% من إجمالي العينة يرون بأن المحتوى التعليمي لا يساعد في استخدام التكنولوجيا في التدريس، في حين 11% من إجمالي العينة يرون بأن المحتوى التعليمي يساعد في استخدام التكنولوجيا في التدريس.
- أظهرت نتائج الدراسة أن 90% من إجمالي العينة عدم تفاعل أولياء الأمور مع نظام التعليم الإلكتروني، في حين 10% من إجمالي العينة يرون تفاعل أولياء الأمور مع نظام التعليم الإلكتروني.
- أظهرت نتائج الدراسة أن 88% من إجمالي العينة عدم توفر الوقت الكافي لتعلم مهارات التقنيات الرقمية، في حين 12% من إجمالي العينة لديهم الوقت الكافي لتعلم مهارات التقنيات الرقمية.
- أظهرت نتائج الدراسة أن 94% من إجمالي العينة يرون بأنه هناك ضعف مهارات البحث الالكتروني لدى المعلمين، في حين 6% من إجمالي العينة يرون بأنه لا يوجد ضعف في مهارات البحث الالكتروني لدى المعلمين.
- أظهرت نتائج الدراسة أن 89% من إجمالي العينة لا يجدون التشجيع من إدارة المدرسة لاستخدام التقنيات الرقمية، في حين 11% من إجمالي العينة يجدون التشجيع من إدارة المدرسة لاستخدام التقنيات الرقمية.
- أظهرت نتائج الدراسة أن 87% من إجمالي العينة قلة خبرة المعلم في استخدام الاجهزة والمعدات الالكترونية الحديثة، في حين 13% من إجمالي العينة يرون بأنه هناك خبرة للمعلم في استخدام الاجهزة والمعدات الالكترونية الحديثة.

يتضح لنا إن أكثر صعوبات التي تواجه توظيف التعليم الالكتروني بمراحل التعليم الاساسي بمدينة هون عدم توافر بيئة تدريسية تفاعلية مليئة بمصادر تكنولوجيا (رقميات) التعليم، عدم اهتمام الإدارة بتطوير مهارات المعلمين في استخدام الرقميات في تدريسهم ،لديهم قلة المهارات اللازمة لاستخدام التقنيات التعليمية، هناك ضعف مهارات البحث الالكتروني لدى المعلمين، وهذا يشير بشكل واضح إلى وجود معوقات تتعلق بتوظيف واستخدام التعليم الالكتروني بمرحلة التعليم الاساسي بمدينة هون. وهذه النتيجة جاءت متفقه مع دراسة salhi،2011)) و دراسة (اللوح،(2010.

المحور الثاني : صعوبات تدريب وتأهيل معلمي مرحلة التعليم الأساسي إلكترونياً بمنطقة هون

- أظهرت نتائج الدراسة أن 70% من إجمالي العينة صعوبة تقبل التدريب في مجال توظيف التكنولوجيا في التعليم، في حين 30% من إجمالي العينة تقبل التدريب في مجال توظيف التكنولوجيا في التعليم.
- أظهرت نتائج الدراسة أن 90% من إجمالي العينة يرون بأنه هناك ضعف في الدعم المادي لبرامج تدريب المعلمين، في حين 10% من إجمالي العينة يرون بأنه هناك الدعم المادي لبرامج تدريب المعلمين يصرف من الدولة .

- أظهرت نتائج الدراسة أن 98% من إجمالي العينة قلة فرص تدريب المعلمين من قبل الإدارة التعليمية، في حين 2% من إجمالي العينة يرون بأنه هاك فرص تدريب المعلمين من قبل الإدارة التعليمية.
- أظهرت نتائج الدراسة أن 91% من إجمالي العينة التخطيط لبرامج التدريب لا يناسب احتياجات العملية التعليمية في الوقت الراهن، في حين 9% من إجمالي العينة التخطيط لبرامج التدريب يناسب احتياجات العملية التعليمية في الوقت الراهن.
- أظهرت نتائج الدراسة أن 94% من إجمالي العينة عدم توفر المواد والأجهزة اللازمة للتدريب في مجال التعليم الالكتروني، في حين 6% من إجمالي العينة عدم توفر المواد والأجهزة اللازمة للتدريب في مجال التعليم الالكتروني.
- أظهرت نتائج الدراسة أن 96% من إجمالي العينة قلة عدد المدربين المؤهلين في استخدام التقنيات، في حين 4% من إجمالي العينة عدم قلة عدد المدربين المؤهلين في استخدام التقنيات.
- أظهرت نتائج الدراسة أن 93% من إجمالي العينة ضعف تدريب المعلمين في استخدام شبكة المعلومات الدولية (الانترنت)، في حين 7% من إجمالي العينة عدم ضعف تدريب المعلمين في استخدام شبكة المعلومات الدولية (الانترنت).
- أظهرت نتائج الدراسة أن 96% من إجمالي العينة ضعف أساليب التقويم في البرنامج التدريبي، في حين 4% من إجمالي العينة يرون عدم ضعف في أساليب التقويم في البرنامج التدريبي.
- أظهرت نتائج الدراسة أن 81% من إجمالي العينة صعوبة تنفيذ بعض البرامج التدريبية، في حين 9% من إجمالي العينة عدم صعوبة تنفيذ بعض البرامج التدريبية.
- أظهرت نتائج الدراسة أن 98% من إجمالي العينة ضعف التحفيز المعنوي للمتدربين، في حين 2% من إجمالي العينة يرون بأنه هناك التحفيز المعنوي للمتدربين .
- أظهرت نتائج الدراسة أن 70% من إجمالي العينة كثرة الأجهزة الالكترونية المستخدمة في العملية التعليمية، في حين 30% من إجمالي العينة لا توجد كثرة الأجهزة الالكترونية المستخدمة في العملية التعليمية.

يتضح لنا إن أكثر صعوبات تدريب وتأهيل معلمي مرحلة التعليم الاساسي إلكترونيا في مدينة هون ،قلة فرص تدريب المعلمين من قبل الإدارة التعليمية،ضعف التحفيز المعنوي للمتدربين،قلة عدد المدربين المؤهلين في استخدام التقنيات، ضعف أساليب التقويم في البرنامج التدريبي، عدم توفر المواد والأجهزة اللازمة للتدريب في مجال التعليم الالكتروني، وهذا يشير بشكل واضح إلى وجود صعوبات تواجه معلمي مرحلة التعليم الاساسي ومتعلقة بتدريب وتأهيل المعلم في مدينة هون. وجاءت هذه النتيجة جاءت متفقه مع دراسة (اللوح،(2010،دراسة (الطيب،2008)،دراسة (فريوان،(2008.

المحور الثالث : صعوبات البنية التحتية التي تتعلق بتوظيف واستخدام التعليم الإلكتروني بمرحلة التعليم الاساسي بمنطقة هون.

- أظهرت نتائج الدراسة أن 94% من إجمالي العينة قلة الاجهزة والمعدات الالكترونية بالمدرسة، في حين 6% من إجمالي العينة توفر الاجهزة والمعدات الالكترونية بالمدرسة.
- أظهرت نتائج الدراسة أن 96% من إجمالي العينة قلة المعامل والفصول الدراسية المجهزة بالمعدات الالكترونية، في حين 4% من إجمالي العينة توفر المعامل والفصول الدراسية المجهزة بالمعدات الالكترونية.

- أظهرت نتائج الدراسة أن 93% من إجمالي العينة التكلفة المادية العالية لشراء المعدات اللازمة والاجهزة الحديثة، في حين 7% من إجمالي العينة التكلفة المادية غير مرتفعة لشراء المعدات اللازمة والاجهزة الحديثة.
- أظهرت نتائج الدراسة أن 89% من إجمالي العينة صعوبة صيانة الاجهزة والمعدات التقنية الحديثة، في حين 11% من إجمالي العينة يرون عدم صعوبة صيانة الاجهزة والمعدات التقنية الحديثة.
- أظهرت نتائج الدراسة أن 84% من إجمالي العينة عدم توفر البرمجيات الحاسوبية، في حين 16% من إجمالي العينة يرون توفر البرمجيات الحاسوبية.
- أظهرت نتائج الدراسة أن 87% من إجمالي العينة عدم توفر التطبيقات اللازمة للعملية التعليمية، في حين 13% من إجمالي العينة يرون توفر التطبيقات اللازمة للعملية التعليمية.
- أظهرت نتائج الدراسة أن 96% من إجمالي العينة عدم وجود إشراف فني وتقني للأجهزة والمعدات الالكترونية، في حين 4% من إجمالي العينة يرونوجود إشراف فني وتقني للأجهزة والمعدات الالكترونية.
- أظهرت نتائج الدراسة أن 90% من إجمالي العينة عدم معرفة التلاميذ باستخدام الاجهزة الرقمية والمعدات الالكترونية، في حين 10% من إجمالي العينة يرون معرفة التلاميذ باستخدام الاجهزة الرقمية والمعدات الالكترونية.
- أظهرت نتائج الدراسة أن 76% من إجمالي العينة عدم توفر البروجكتر داخل المدرسة، في حين 24% من إجمالي العينة توفر البروجكتر داخل المدرسة.
- أظهرت نتائج الدراسة أن 70% من إجمالي العينة عدم توفر الطابعات داخل المدرسة، في حين 30% من إجمالي العينة توفر الطابعات داخل المدرسة.
- أظهرت نتائج الدراسة أن 71% من إجمالي العينة عدم توفر الماسح الضوئي داخل المدرسة، في حين 29% من إجمالي العينة توفر الماسح الضوئي داخل المدرسة.
- أشارت نتائج الدراسة أن 93% من إجمالي العينة لا تتوافر مباني خاصة بالتعليم الالكتروني داخل المدرسة، في حين 7% من إجمالي العينة.
- أشارت نتائج الدراسة أن 89% من إجمالي العينة صعوبة توفير شبكة الاتصالات (الانترنت) بالمدرسة، في حين 11% من إجمالي العينة عدم صعوبة توفير شبكة الاتصالات (الانترنت) بالمدرسة.

يتضح لنا إن أكثر صعوبات البنية التحتية التي تتعلق بتوظيف واستخدام التعليم الإلكتروني بمرحلة التعليم الاساسي بمنطقة هون،قلة المعامل والفصول الدراسية المجهزة بالمعدات الالكترونية،عدم وجود إشراف فني وتقني للأجهزة والمعدات الالكترونية،قلة الاجهزة والمعدات الالكترونية بالمدرسة،التكلفة المادية العالية لشراء المعدات اللازمة والاجهزة الحديثة،صعوبة صيانة الاجهزة والمعدات التقنية الحديثة،وهذا يشير بشكل واضح إلى وجود صعوباتتتعلق بتوظيف واستخدام التعليم الإلكتروني بمرحلة التعليم الاساسي بمنطقة هون من حيث البنية التحتية.وهذه النتيجة جاءت متفقه مع دراسة2010) ،konakinaki(من حيث عدم الدعم الكافي للبنية التحتية التي تتعلق بتوظيف التعليم الالكتروني داخل المدارس، وكما تتفق مع دراسة (الكندريوآخرون،2011)،دراسة(ياسين،ملحم،2011)،دراسة(عبدالكبير،2009).

خلاصة عامة:

فالخلاصات الأساسية التي توصلت إليها تتجلى أساسا في حالة المجتمع الليبي فبالرغم أنهاتسعى لتحقيق الجودة التعليمية والارتقاء بالنوعية على حساب الكم والتي تعتبر شرطاً أساسيا لجودة القطاع التعليمي، غير أنها لا تكفي وحدها لخلق مناخ يساعد على تكريس التعليم الالكتروني ، خاصة وان المسائل المتعلقة بالإمكانيات الالكترونية والموارد البشرية المتخصصة تطرح كل مرة في قائمة العوائق التي تعيق فكرة التعليم الالكتروني بالمنظومة التعليمية في المجتمع الليبي .

توفير التقنيات الحديثة بالمؤسسات التعليمية والتي تعد اعمدة عناصر المناخ الالكتروني، فعدم ترسيخها يؤخر من خطوات الركب المعلوماتي يؤدي إلى عدم ضمان جودة المؤسسات التعليمية.

عليه أوصت الدراسة العمل على نشر ثقافة التعليم الالكتروني واستخدام التكنولوجيا الحديثة في مؤسسات التعليم الاساسي، والاهتمام بتطوير المحتوى الالكتروني بتنظيم الدورات والمحاضرات لتوعية معلمي مرحلة التعليم الاساسي وذوي العلاقة بأهمية التقنية الحديثة. مع توفير بنية تعليمية ملائمة لتطبيق التعليم الإلكتروني في المؤسسات التعليم المتوسط وإزالة كافة المعوقات البشرية والمادية والفنية التي تحول دون استخدامه في النظام التعليمي بمختلف المراحل والمجالات . من خلال تجهيز البنية التحتية المناسبة للمدارس قبل تطبيق التعليم الإلكتروني من تجهيز للفصول الإلكترونية، ومعامل الحاسب الآلي، وإنشاء شبكة إنترنت خاصةب المدرسة وغيرها من التجهيزات .

العمل على دعم مؤسسات التعليم المتوسط لتطبيق برامج التعليم الالكتروني، وتوظيف الكفاءات العلمية لتتولي هذه العملية، والتي تتضمن الاهتمام بالعنصرالبشري والعمل على تنمية وتطويرمهارته بصفة مستمرة ، من خلال عقد المزيد من ورش العمل والندوات والملتقيات الخاصة بعملية التوظيف الالكتروني داخل مؤسسات التعليم المتوسط، بالإضافة إلى الاستفادة من المقترحات المقدمة من معلمي مرحلة التعليم الاساسي ودمجها مع العملية التعليمية لتكوين أساس متين لتبني تقنيات التعليم الالكتروني على أساس سليمة .تطبيق تجربة التعليم الالكتروني في المجتمع الليبي لابد أن تتم بصورة تدريجية وفق إستراتيجية محددة الأهداف خاصة في مؤسسات التي لا تزال فيها ثقافة الحاسوب وشبكة تقنية الاتصالات متواضعة. مع ضروري وضع لوائح وتنظيمات تشريعية للتعليم الالكتروني.

وفي الختام لايسعني إلا أن أقول أن التعليم الالكتروني لابد منه ولامناص من تخطيه نظرا لأهميته وإيجابياته المختلفة و وجوده ضروري لمواكبة تطورات العصر وتهيئة المتعلم على التفاعل مع التقنيات الحديثة .ولايمكننا نكر دوره الفعال في عملية التعليم والتعلم ، لانه يعتبر وسيلة فعالة في تطوير وتسهيل فهم المتعلم وحصوله على المعارف والمعلومات ، وهذا ما ثبتته نظريات التعلم والابحاث المتعلقة بالتعليم الالكتروني، فلا بد من وجود محاولات ومجهودات من أجل دمج التعليم الالكتروني في التدريس ولو بصورة بسيطة من خلال توظيف الوسائط الالكترونية في طرق التدريس وتشجيع الطلاب على الولوج لعالم الانترنت واستخدام وسائل التقنية الحديثة.

وأخيرا وليس آخرا.. تأمل الباحثة أن يكون هذا البحث تمهيدا لأبحاث جديدة وآفاق متجددة للبحث العلمي الرصين في عالمنا العربي.

أما أنا فقد أنجزت ما في الجهد والقدرة

والله ولي التوفيق

المراجع:

1- أحرشاو،الغالي ((2016. البحث العلمي في العلوم الإنسانية الهندسة، الإنجاز، الإخراج. منشورات مختبر الأبحاث والدراسات النفسية والاجتماعية. جامعة سيدي محمد بن عبدالله .فاس.

2- الأحمري،سعدية.(2015) التعليم الالكتروني. منشورات وزارة التربية . مصر.

3- اسماعيل، الغريب (2009). التعليم الالكتروني من التطبيق إلى الاحتراف. عالم الكتاب. القاهرة .

4- التودري، عوض حسين .(2009) تكنولوجيا التعليم: مستحدثاتها وتطبيقاتها.دار الكتب . القاهرة.

5- الحجي،انس بن فضل(2002). عقبات تحول دون تطبيق التعليم الالكتروني في الجامعات العربية. مجلة المعرفة. العدد 19.

6- الحضيري، عبدالقادر إبراهيم (2011)."وأقع ومستقبل التعليم الإلكتروني في ليبيا". مجلة الجامعات الليبية للعلوم الانسانية والتطبيقية . طرابلس .ليبيا.

7- الحفاوي، وليد سالم (2011). التعليم الالكتروني وتطبيقات مستحدثة. دار الفكر العربي . القاهرة .

8- خليل، فوزية طه مهدي.(2007)تقويم مرحلة التعليم الأساسي في ولاية الخرطوم. دار جامعة الخرطوم . السودان.

9- الشمري ، فواز .(2007) أهميةومعوقات استخدام المعلمين للتعليم الالكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين بمحافظة جدة. رسالة ماجستير . كلية التربية . جامعة أم القرى . بمكة المكرمة .

10- شمى، نادر و إسماعيل، سامح .(2008) مقدمة في تقنيات التعلم .دار الفكر الاردن. عمان.

11- الطيب، مصطفي عبدالعظيم (2008). فاعلية الدورات التدريبية والتأهيلية على الحاسب الآلي لتطوير أداء معلمي مرحلة التعليم المتوسط في ليبيا. المؤتمر العلمي الأول مستقبل التربية في الوطن العربي في ضوء الثورة المعلوماتية. جامعة جرش، كلية العلوم التربوية، الاردن.

12- العبد الكريم، مشاعل(2009) . واقع استخدام التعليم الإلكتروني في مدارس المملكة الأهلية بمدينة الرياض. رسالة ماجستير. كلية التربية . جامعة الملك سعود . المملكة العربية السعودية.

13- علي، أسامة سعيد وآخرون(2009). تكنولوجيا التعليم ومستحدثات التكنولوجيا .عالم الكتب. القاهرة.

14- العيدين، عائشة و أبو فاتح ،محمد (2018).خلفيات التعليم الالكتروني في التعليم العالي جامعة الاغواط أنموذجا.مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد 33. الجزائر.

15- غدنز، أنتوني(2005).علم الاجتماع . ت فايز الضباع. المنظمة العربية للترجمة. بيروت. لبنان.

16- الغراب، أيمان (2003).التعليم الالكتروني مدخل إلى التدريب غير التقليدي. المنظمة العربية للتنمية الإدارية. مصر. القاهرة .

17- الفريجات، غالب عبدالمعطي (2010). مدخل إلى تكنولوجيا التعليم . دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع. عمان.

18- فريوان، عبدالسلام مهنا (2008). مدى استخدام التقنيات التعليمية في مرحلة التعليم المتوسط بشعبية المرقب. مجلة العلوم الاجتماعية والانسانية. الهيئة القومية للبحث العلمي. المجلد التاسع عشر . العدد الثالث.

19- القزاز، أحمد .(2014). التعليم الالكتروني ورحلته الجبلية في العراق. مجلة كلية التراث الجامعة. العدد ((14 . كلية التراث الجامعة .العراق.

20- الكندري، وآخرون .(2011). معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في دولة الكويت: دراسة تربوية اجتماعية". أبحاث اليرموك سلسلة العلوم الانسانية الاجتماعية .27 (3).

21- اللقاني، أحمد و الجمل، علي (1999).. معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس. عالم الكتاب .القاهرة.

22- اللوح ، عصام . (2010). المعوقات التي تواجه معلمي اللغة العربية عند تنفيذ برامج التعليم الإلكتروني كأداة تربوية . المؤتمر العلمي التربية التكنولوجية وتكنولوجيا التعليم.27-10/28. جامعة الاقصى.غزه . فلسطين.

23- الملاح، محمد عبدالكريم. (2010). المدرسة الإلكترونية ودر الانترنت في التعليم. دار الثقافة . عمان.

24- منسي، محمود ..(1993) التعليم الاساسي وإبداع التلاميذ. دار المعرفة الجامعية .الاسكندرية. مصر.

25- ياسين ، بسام و ملحم ، محمد .(2011). معوقات استخدام التعليم الإلكتروني التي تواجه المعلمين في مديرية التربية والتعليم لمنطقة إربد الأولى . المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد. العدد 3(5).

26-Kokknaki,Aikaterini(2010). "Obstacles to the intregeation of ict in primary Education in Greece" conference TCT September 15-17 Hasselt , Bwigium. Pp51 – 54.

27-Salhi, negad(2011). "Evaluation of the use of ICT amongst Elementary school teachers in Iran" . Australian journal of Basic and Applied Sciences 5(11): 674-680

28- So, W. W. M. (2012). "Creating a framework of a resource-based e-learning environment for science learning in primary classrooms". Technology, Pedagogy and Education, 21(3), 317-335.